نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

الوزير الكبير الشهيد سيدي عبد العزيز بن محمد الفشتالي في كتابه المسمى بمناهل الصفا في فضائل الشرفا وعهدي به اكمل منه ثماني مجلدات وهو مقصور على دولة السلطان المذكور وذويه وألف كاتب أسراره الرئيس أبو عبد الله محمد بن عيسى فيه كتابا سماه الممدود والمقصور من سنا السلطان المنصور وهذه التسمية وحدها مطربة رحم الله تعالى الجميع .

رجع إلى التوشيح .

كتب إلي بعض أذكياء الأصحاب الأعيان موشحا يمدحني به في آخره عارض به موشح لسان الدين السابق الذي أوله .

(جادك الغيث إذا الغيث همى ... يا زمان الوصل بالأندلس) .

ونصه .

(عطر الأرجاء لما نسما ... شمأل للصبح عند الغلس) .

(وأتت شمس الضحى تنسخ ما ... يقرأ الليل لنا من عبس) .

(طاف بالكأس من الزهر فتى ... مولع بالصد عني مذ فتي) .

(فتن الألباب لما التفتا ... واحتسى منه ببعض الشفة) .

(وأنا ما بين حتى متى ... صده تيه الهوى عن ألفتي) .

(وكؤوس الراح بين الندما ... أرجت بالعرف أفق المجلس) .

(خمرة صفراء في البلور ما ... أشبه الحان بروض النرجس) .

(بادر اللذة واجمع شملها ... بمدام وغلام مطرب) .

(ذي عيون ناعسات كم لها ... من فنون السحر ما يلعب بي) .

(وافر الأرداف عانى حملها ... ناحل الخصر وذا من عجب)